



منظمة الأغذية  
والزراعة  
للأمم المتحدة

联合国  
粮食及  
农业组织

Food  
and  
Agriculture  
Organization  
of  
the  
United  
Nations

Organisation  
des  
Nations  
Unies  
pour  
l'alimentation  
et  
l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная  
организация  
Объединенных  
Наций

Organización  
de las  
Naciones  
Unidas  
para la  
Agricultura  
y la  
Alimentación

## هيئة تدابير الصحة النباتية

### الدورة الرابعة

روما ، 30 مارس/آذار — 3 أبريل/نيسان 2009

### إستراتيجية تعبئة الموارد من أجل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

(البند 6-6-13 من جدول الأعمال المؤقت)

1- أوصى التقييم المستقل لأعمال الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وترتيباتها المؤسسية بأن تضع الأمانة إستراتيجية لتعبئة الموارد. ومن أهم عناصر هذه الإستراتيجية، زيادة المساهمات في حسابات الأمانة الخاصة بهذه الاتفاقية. وقد نوقشت هذه المسألة بإيجاز في الدورة الثالثة لهيئة تدابير الصحة النباتية (2008). وعرض السيد Gary Koivisto من كندا ورقة على جماعة العمل غير الرسمية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية في أكتوبر/تشرين الأول 2008 بعنوان "إطار للموارد المستدامة من أجل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات". ويحتوي المرفق الأول على نسخة معدلة من هذه الورقة.

2- تناولت هذه الورقة تحديات الاستدامة المالية التي تواجه الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، وحددت الآليات المحتملة لتعظيم التمويل الأساسي (البرنامج العادي) من منظمة الأغذية والزراعة، والمساهمات في حساب الأمانة الخاص بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، والمساهمات في المشروعات التي تمويلها منظمة الأغذية والزراعة من حساب الأمانة. ولاحظت الورقة أن الأمر بحاجة إلى 1.5 مليون دولار فوق ما تقدمه المنظمة من مساهمة أساسية في عام 2009، ثم إلى ثلاثة ملايين سنوياً لعام 2010 وما بعده. وخلصت الورقة إلى أنه ليس هناك نهج واحد أو آلية تمويل واحدة يمكن أن تكفل استدامة الموارد. وأن الأمر بحاجة إلى نهج متعددة لضمان توفير موارد لعدة سنوات حتى يمكن تحقيق جميع أهداف هيئة تدابير الصحة النباتية.

طبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: [www.fao.org](http://www.fao.org)

3- وقد حدد المؤتمر العام للمنظمة، في دورته (الخاصة) الخامسة والثلاثين (2008)<sup>1</sup>، الوقاية من الآفات العابرة للحدود وتقليل تأثيراتها السلبية، وتعزيز القدرات الوطنية والعملية لوضع وتنفيذ القواعد والمعايير (بما فيها وقاية النباتات) مثل مجالات تركيز التأثير ذات الأولوية من أجل المساهمة في الأهداف الإستراتيجية للمنظمة. ولكن التمويل والموارد الآتية من البرنامج العادي في المنظمة لدعم جميع الأنشطة التي تعتمدها هيئة تدابير الصحة النباتية غير كافية. فالمساهمات في حسابات الأمانة تشكل تمويلاً إضافياً، ولكنها تتفاوت تفاوتاً شديداً من سنة إلى أخرى، بل إنها تخصص لأنشطة بعينها في بعض الأحيان. وعند المستوى الحالي لهذه المساهمات، فإن حسابات الأمانة لا يمكن أن تعتبر مصدراً يعتمد عليه لدعم الأنشطة الجارية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

4- وقد ناقشت هيئة المكتب وجماعة العمل غير الرسمية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية في اجتماعهما في شهر أكتوبر/تشرين الأول 2008 مشكلة التوفيق بين الأنشطة وبين الموارد المتاحة في الوقت الحاضر. وهناك ورقة مناقشة حول الخيارات المتاحة لمعالجة هذه المسألة ضمن البند 13-2 في جدول أعمال الدورة الرابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية (2009).

5- واتفقت جماعة العمل غير الرسمية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية على ضرورة أن يكون لأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والأمين الجديد المتفرغ للاتفاقية دور رئيسي في الترويج للاتفاقية بمواصلة وضع إستراتيجية لتعبئة الموارد وجمع الأموال.

6- إن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى:

- 1 - أن تلاحظ أنه بالمستوى الحالي للتمويل والموارد، لن يتسنى تنفيذ المجموعة الكاملة للأنشطة التي وافقت عليها هيئة تدابير الصحة النباتية.
- 2 - أن تلاحظ وأن تعلق على الوثيقة الخاصة بتعبئة الموارد.
- 3 - أن تلاحظ أن تعبئة الموارد مسألة ملحة ينبغي معالجتها بمعرفة الأمين القادم المتفرغ.
- 4 - أن تحث جميع الأعضاء على المساهمة بأكبر قدر ممكن في أنشطة هيئة تدابير الصحة النباتية من خلال المساهمات في حساب الأمانة و/أو المساهمات العينية.

<sup>1</sup> يمكن الحصول على تقرير الدورة (الخاصة) الخامسة والثلاثين للمؤتمر العام للمنظمة من الموقع:

[http://www.fao.org/unfao/bodies/conf/c2008/index\\_ar.htm](http://www.fao.org/unfao/bodies/conf/c2008/index_ar.htm)

## المرفق الأول

### إطار للموارد المستدامة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

#### 1- المقدمة

تحدد هذه الورقة إطاراً للاستدامة المالية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وتحدد الإجراءات التي يمكن اتخاذها لتعبئة الموارد.

#### 2- معلومات أساسية

تأتي الموارد اللازمة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات من:

- التمويل الأساسي من المنظمة؛
- المساهمات في حساب الأمانة الخاص بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات<sup>2</sup>؛
- المساهمات في مشروعات المنظمة الممولة من حساب الأمانة؛
- المساهمات العينية.

#### 1-2 التمويل الأساسي من المنظمة

باعتبارها اتفاقية تخضع للمادة 14 من دستور المنظمة، تتلقى الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات تمويلًا أساسيًا من المنظمة، وينبغي عليها الالتزام باللوائح المالية المعمول بها في المنظمة وفي الأجهزة المنشأة بموجب المادة 14. وقد لوحظ على امتداد عدة سنوات أن هذا التمويل الأساسي من جانب المنظمة غير كافٍ لتحقيق أهداف خطة العمل في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، لاسيما بالنسبة لهدف بناء القدرات في البلدان النامية.

وقد اعترف المدير العام للمنظمة في خطابه أمام الدورة الثانية لهيئة تدابير الصحة النباتية (2007) بأن التمويل الأساسي للاتفاقية غير كافٍ. وأضاف أنه رغم أهمية هذه الاتفاقية للمنظمة، فإن الأمر متروك للأطراف المتعاقدة لكي تواجه التكاليف المتزايدة الناجمة عن زيادة عدد الأطراف المتعاقدة ومطالب العمل المتعلق بأهداف الاتفاقية كما حددتها خطة العمل.

<sup>2</sup> تودع في حساب الأمانة الخاص بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات المساهمات غير المخصصة لأنشطة بعينها. وتتاح هذه الأموال لأنشطة الاتفاقية طبقاً للأولويات التي تحددها هيئة تدابير الصحة النباتية. أما المساهمات المخصصة لأنشطة بعينها فتودع في حسابات الأمانة الإفرادية في المنظمة التي يحتفظ بها لمشروعات معينة.

ففي الوقت الحاضر، لا يمثل التمويل الأساسي الذي تقدمه المنظمة سوى أقل من نصف الموارد المطلوبة لتنفيذ جميع أهداف خطة العمل الخمسية التي وضعتها هيئة تدابير الصحة النباتية. فمنذ دخول الاتفاقية المعدلة لوقاية النباتات حيز التنفيذ عام 1997، زادت عضوية الدورة الأولى للهيئة بصورة سريعة، مما أسفر عن زيادة الطلب على الخدمات التي تقدمها الاتفاقية. فهناك الآن 170 طرفاً متعاقداً، ينتظر أن تواصل زيادتها. ويحتاج الأمر إلى دعم مستمر من المؤتمر العام للمنظمة لتعظيم ما تقدمه المنظمة من تمويل أساسي. ويزداد الأمر أهمية مع تنفيذ المنظمة لمبادرة "الإصلاح مع النمو".

## 2-2 حساب الأمانة الخاص بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

ما زال حساب الأمانة الخاص بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات واحداً من أهم الآليات التي توفر موارد بخلاف التمويل الأساسي من المنظمة. فحسابات الأمانة تستخدم عادةً في الاتفاقيات الأخرى كآلية للحصول على الموارد. ففي التقرير الذي صدر عام 2007 عن التقييم المستقل لأعمال الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وترتيباتها المؤسسية، حدد واضعو التقرير النقص المزمّن والحاد في الموارد المقدمة إلى الاتفاقية، وإن كانوا لم يصدرُوا توصيات محددة بشأن كيفية إصلاح هذا الوضع. ولكنهم وضعوا مع ذلك توصية عامة بأنه ينبغي "أن يكون للأمانة إستراتيجية أكثر صلابة لتعبئة الموارد، تركز على ضرورة وجود تمويل من حساب الأمانة من جهات مانحة متعددة من خلال التمويل الثنائي".

## 3-2 المشروعات التي تمويلها المنظمة من حساب الأمانة

تضم المشروعات التي تمويلها المنظمة من حساب الأمانة المساهمات ذات القيمة في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، مثل برنامج الموظفين المهنيين الزاملين، والمساهمات لتغطية أغراض معينة مثل دعم الحضور في اجتماعات الاتفاقية الدولية، وحلقات العمل لمحوري الاتفاقية الدولية، ومكتب المساعدات لهذه الاتفاقية. وقد صادقت هيئة تدابير الصحة النباتية في دورتها الثالثة (2008) على "التخطيط الموجهة نحو المشروعات لحساب أمانة متعدد الأطراف للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات". وتعتبر المشروعات الممولة من حساب الأمانة مصدراً ثميناً للموارد الخاصة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، وإن كانت بحاجة إلى إدارتها بطريقة منسقة تسمح بالتخطيط وإمكانية التنبؤ بالمستقبل.

## 4-2 المساهمات العينية

تعتبر المساهمات العينية بالموظفين أو المواد أو التكاليف المتعلقة باستضافة الاجتماعات، مساهمات هامة هي الأخرى في استدامة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

## 5-2 الاحتياجات من الموارد

بخلاف المساهمة الأساسية من جانب المنظمة، يحتاج الأمر إلى مبلغ إضافي قيمته 1.5 مليون دولار لعام 2009 من أجل التخطيط وتسليم برامج الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، وإلى ثلاثة ملايين دولار سنوياً في عام 2010 وما بعده.

## 3- المبادئ الكامنة وراء إستراتيجية تعبئة الموارد:

## 1-3 المصدر الواحد للتمويل ليس كافياً

لا يمكن أن تفضي أي آلية واحدة للتمويل إلى استدامة الموارد اللازمة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. أما الآليات المتعددة - إذا استخدمت بصورة جماعية - فسوف توفر الموارد اللازمة لتحقيق جميع أهداف هيئة تدابير الصحة النباتية لعدة سنوات.

ويمكن تدبير الموارد من عدة مصادر، مثل الوكالات الحكومية، والأجهزة القائمة المتعددة الأطراف، والمنظمات غير الحكومية، والصناعات المختلفة، بشرط أن تتطابق المساهمات مع الأنشطة التي خطت لها هيئة تدابير الصحة النباتية مع الوفاء بأي التزامات تحددها الجهة المساهمة. وتسمح الإجراءات المتبعة في المنظمة بالمساءلة المالية المناسبة تجاه الجهات المانحة.

## 2-3 الأمر يحتاج إلى التزامات طويلة الأجل.

ضماناً لتخطيط الميزانية وإدارتها بصورة سليمة، ينبغي تحديد الالتزامات بمنح موارد لعدة سنوات، كجزء من دورة التخطيط والميزانية لهيئة تدابير الصحة النباتية. وينبغي السماح بترحيل الموارد من سنة إلى أخرى في الميزانية.

وعند دراسة الجهات المانحة لمساهماتها لعدة سنوات، ينبغي ان تعترف بأن التخطيط الجيد وتسليم الأنشطة المنصوص عليها في خطة عمل هيئة تدابير الصحة النباتية يحتاجان إلى ثلاث سنوات أو أكثر من الالتزامات المالية.

## 3-3 جميع الأطراف المتعاقدة تتحمل مسؤولية

تتحمل جميع الأطراف المتعاقدة مسؤولية المساهمة بأفضل صورة ممكنة حتى يمكن تحقيق جميع الأهداف المنصوص عليها في خطة عمل هيئة تدابير الصحة النباتية بطريقة مستدامة. وتعلم وفود الأطراف المتعاقدة في هيئة تدابير الصحة النباتية والمشاركون في اجتماعاتها حوكمة بلادهم والبنية الأساسية فيها، وينبغي أن يكونوا سفراء لدى الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات داخل بلادهم وأقاليمهم، وأن يروجوا للاتفاقية ويسعوا إلى تدبير موارد لها.

وبإمكان جميع الأطراف المتعاقدة، بما فيها الأطراف من البلدان النامية، أن تساعد في تحقيق الاستدامة المالية. وكمثال، فعند السفر لحضور اجتماعات هيئة تدابير الصحة النباتية، أو أجهزتها الفرعية أو مجموعات العمل الأخرى، ينبغي للمشاركين أن يتأكدوا أولاً مما إذا كانوا مؤهلين للمساهمة بدعم عن طريق موارد تمويل بخلاف التمويل من الاتفاقية الدولية. وبعبارة أخرى، فإن على الأطراف المتعاقدة أن تفكر في التمويل من الاتفاقية الدولية كملجأ أخير وليس كملجأ أول.

#### 4- استراتيجيات موصى بها لتعبئة الموارد

هناك إستراتيجيتان رئيسيتان وعدد من الاستراتيجيات المساندة التي يمكن التوصية بها. والتوصيتان الرئيسيتان هما:

- تنمية الوعي،
- تطوير خطة التنسيق والتشغيل.

#### 1-4 تنمية الوعي

الهدف هنا هو ضمان الفهم السليم لأهداف الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (كما نُص عليها في خطة العمل) من جانب الأطراف المتعاقدة والجهات المانحة المحتملة. وسوف يحتاج الأمر إلى حزمة كاملة من المعلومات والمواد الأخرى الداعمة. وسوف يسمح ذلك للمنظمات القطرية لوقاية النباتات وأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بأن تفصلاً أنشطة التوعية بالاتفاقية على مقاس الجهات المتلقية والنتائج المستهدفة. وينبغي أن تكون حزمة المعلومات هذه قابلة للتطبيق على جميع الجهات المانحة المحتملة، بدءاً من الإدارات الحكومية إلى المنظمات غير الحكومية والمنظمات المانحة الأخرى المحتملة.

وسوف توضح حزمة المعلومات وتصف بإيجاز الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، ووظيفتها، وسبب رغبة أي جهة مانحة في المساهمة في أي من حسابات الأمانة. وسوف تساعد هذه الحزمة في "التجول" للحصول على مساهمات. وسوف تكون الوثائق الحالية، مثل خطة العمل الخمسية، عنصراً هاماً في مثل هذه الحزمة من المعلومات. أما الوثائق الأخرى الموجودة، مثل *الدليل إلى الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات*، فينبغي تحديثها ومراجعتها. وينبغي تصميم كتيب صغير وجذاب يشرح الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ويجذب اهتمام الجهات المانحة المحتملة، وجعله في متناول الأيدي. كما ينبغي تصميم مجموعة أدوات ترويجية بطريقة تسمح للمعلومات الخاصة بكل قطر أن تدمج بطريقة تعظم من جاذبيتها إلى البلد المانح.

وينبغي توفير المعلومات وأدوات الدعم بجميع اللغات الرسمية في المنظمة. وسعيًا وراء تقليل التكاليف، لا بد أن تكون هذه الأدوات الإعلامية متوافرة بسهولة على المنفذ الدولي للصحة النباتية ونشرها إلكترونياً. وينبغي على الأطراف المتعاقدة أن تطبع الوثائق بحسب الحاجة إليها.

وترد المسائل المتعلقة بوضع الإستراتيجية للترويج للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات من أجل إثارة الوعي بأهمية هذه الاتفاقية ووظيفتها في خطة العمل التي وضعتها هيئة تدابير الصحة النباتية. وينبغي أن يشكل نشر واستخدام الحزمة الإعلامية بكاملها أو أجزاء منها جزءاً من إستراتيجية الترويج دعماً لحساب الأمانة المتعدد الأطراف التابع للاتفاقية والمشروعات التي تمويلها المنظمة من حساب الأمانة.

#### 2-4 وضع خطة للتنسيق والتشغيل

الهدف هنا هو تنظيم الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بصورة فعالة وربطها بصورة إستراتيجية مع الوكالات المانحة، والأطراف المتعاقدة المتلقية (بالنسبة لبناء القدرات)، وغيرها من اتفاقيات تطبيق تدابير الصحة والصحة النباتية وأجهزة وضع المعايير مع تلك الروابط الداخلة في دورة التخطيط وفي خطة التشغيل.

وينبغي أن تنسق الأمانة عملها بصورة وثيقة مع منظمة الأغذية والزراعة، ومرفق وضع المعايير وتنمية التجارة وغيرهما من الأجهزة المتعددة الأطراف بحيث تصبح أهداف هيئة تدابير الصحة النباتية الخاصة لبناء القدرات منسقة ومقبولة لدى مقدمي المساعدات الآخرين، ولدى الجهات المانحة والمستفيدين.

وينبغي للأمانة وهيئة المكتب أن يتكفلا بالاتصال بأجهزة التمويل المحتملة بطريقة إستراتيجية لكي تبدي اهتمامها بتقديم الأموال إلى حسابات الأمانة. ويدخل ضمن هذا المسعى المشاركة المستدامة في الجمعيات الرئيسية (مثل المعونة من أجل التجارة). ولا ينبغي أن تقتصر هذه المشاركة بالضرورة على موظفي الأمانة وحدهم. بل يمكن اختيار الموظفين المناسبين من الأطراف المتعاقدة أو من المنظمات الأخرى.

ويمكن دعم المشاركة في الجمعيات الرئيسية لأجهزة التمويل المحتملة بواسطة حصر/كتالوج لمصادر التمويل المحتملة. وسوف يساعد ذلك هيئة تدابير الصحة النباتية أيضاً في فهم المسائل المتعلقة بهذا الموضوع.

#### 3-4 الاستراتيجيات الداعمة

يمكن التوصية بعددٍ من الاستراتيجيات الداعمة في وضع الإستراتيجيتين الرئيسيتين:

- أن توافق هيئة تدابير الصحة النباتية على الالتزام الأكيد بوضع إستراتيجية ناجحة لتعبئة الموارد.
- أن يحصل الممثلون الدائمون لدى منظمة الأغذية والزراعة على المادة المناسبة لدعم ومناقشة زيادة التمويل الأساسي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في جميع الأجهزة الرئاسية التابعة للمنظمة.

- ينبغي الترويج لبرنامج الموظفين المهنيين الزاملين لدى جميع الأطراف المتعاقدة. فقد نجح هذا البرنامج في الماضي، ويمكن أن يكون آلية مهمة لإحداث قدر من الزيادة في الموظفين داخل الأمانة لكي يساهموا في تحقيق أهداف الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.
- لا حاجة لبقاء جميع موظفي الأمانة في روما. فمع استمرار تطور أساليب الاتصالات، ينبغي التفكير في السماح لبعض موظفي الأمانة بالإقامة في مدنهم حول العالم، والسفر إلى روما عند الحاجة. فمن شأن ذلك أن يؤدي إلى انخفاض عام في التكاليف التي يتحملها البلد المانح، وقد يزيد من اهتمام الأطراف المتعاقدة التي تقدم موظفين أكفاء لديهم خبرة وبإمكانهم أن يساهموا في المهام التي تقوم بها الأمانة من فورهم.
- يمكن تشكيل لجنة مالية مخصصة، بمجرد وجود المزيد من حسابات الأمانة والأموال الإضافية في حساب الأمانة الخاص بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.
- ينبغي أن ترتب أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لإجراء دراسة للاتفاقيات المقارنة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. والمحصلة هنا هي الخروج بتوصيات "لأفضل ممارسات الإدارة" التي يمكن رفعها إلى هيئة تدابير الصحة النباتية، إما لتلافي التكاليف (مثل عقد اجتماعات كل سنتين بدلاً من كل سنة) أو للحصول على موارد مبتكرة (مثل إجراءات وضع مواصفات الدستور الغذائي).
- ضرورة التخطيط لعقد دورة للمعلومات والتدريب لكي تستطيع جميع الأطراف المتعاقدة أن تصل إلى فهم تام لحسابات الأمانة المختلفة، ومجالها، وكيفية المساهمة فيها.